

مكافحة الإرهاب مدخل لإحلال الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة



تنوّعت الملفات التي تناولتها القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية في برامجها الحوارية يوم أمس، تصدّرها العنوان السوري في ظل التطورات العسكرية في جبهات متعددة، والتي يحقق فيها الجيش السوري وحلفاؤه انتصارات استراتيجية، ما يجعل فرض الشروط السياسية والضغوط الخارجية على سورية شبه مستحيل، ويؤكد أنّ الشعب السوري وحده من يقدر مستقبله وليس الدول الإقليمية والخليجية والغربية التي سياساتها الداعمة للإرهاب دمّرت سورية ونشرت الفوضى فيها وتدّعي اليوم مكافحة الإرهاب ومساعدة دول وشعوب المنطقة، وهي التي احتلت هذه الدول وتركتها أسيرة الحروب الأهلية والفوضى.

وفي السياق، أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حسين نقوي حسيني، أنّ الحكومة والشعب السوريين لن يرضخا للتدخل الأجنبي أبداً تحت أي ظرف من الظروف، مشدداً على أنّ إحلال الأمن والاستقرار في سورية ينبغي أن يتمّ في إطار مكافحة الإرهابيين.

وأشار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي، أنّ إيجاد حلول للأزمات في المنطقة كما في سورية والعراق واليمن وغيرها، وترسيخ الانسجام والوحدة في العالم الإسلامي من ضرورات المرحلة الراهنة.

وقال عضو اللجنة القضائية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد علي بورمختار، إنّ هناك حقائق خفية حول وحشية أميركا وممارساتها اللاإنسانية، حيث إنّ الأميركيين لا يلتزمون بأيّ تعهّد من أجل تحقيق مصالحهم الذاتية.



بروجردي له «العالم»: حسم أزمات المنطقة وترسيخ الانسجام والوحدة من ضرورات المرحلة الراهنة

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي، أنّ إيجاد حلول للأزمات في المنطقة، كما في سورية والعراق واليمن وغيرها، وترسيخ الانسجام والوحدة في العالم الإسلامي من ضرورات المرحلة الراهنة.

وقال بروجردي، إنّ «الهدف من إيجاد الجماعات التكفيرية كان إلهاء العالم الإسلامي لضمان أمن الصهاينة، وإثنا ومنذ البداية أكدنا ضرورة التصدي لهذه الظاهرة المشؤومة لأنّ الإرهاب لا يستهدف أمن إيران فقط، بل المنطقة والعالم أيضاً».

وأشار إلى أنّ إقرار أحد المسؤولين تصريحات وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير حول ضرورة خروج المستشارين الإيرانيين من العراق، مؤكداً أنّ هذه التصريحات لا تمت إلى المنطق بأيّ صلة، لأنّ المستشارين الإيرانيين يتواجدون في جبهات مكافحة الإرهاب في سورية والعراق بدعوة من حكومتي هذين البلدين، كما أنّ هذه التصريحات تشكل تدخلاً سافراً في شؤون دول المنطقة.

وحول التحركات الأخيرة الرامية لزعزعة أمن إيران والجهود المبذولة للتصدي لها، قال بروجردي إنّ «بعض الدول قامت باستثمار أموال طائلة للثقل من أمن واستقرار إيران، وإنّ عمليات الاعتقال الأخيرة تندرج في هذا المجال، والتحقيقات التي جرت مع الإرهابيين المعتقلين كشفت عن دعمهم وتمويلهم من قبل دول إقليمية معروفة».

كما انتقد بروجردي العرائل التي تضعها أميركا أمام العقود التي تُبرمها إيران مع الدول الأخرى، موضحاً أنّ «فقط الاتفاق النووي انطلق ولا يمكن إيقافه، وأنّ حاولت الإدارة الأميركية التخلّص من تعهّداتها فإننا أيضاً سنقوم بالعمل».



نقوي حسيني لـ«تسليم»: الحكومة والشعب في سورية لن يرضخا للتدخل الأجنبي أبداً

أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حسين نقوي حسيني، أنّ الحكومة والشعب السوريين لن يرضخا للتدخل الأجنبي أبداً تحت أيّ ظرف من الظروف، مشدداً على أنّ إحلال الأمن والاستقرار في سورية ينبغي أن يتمّ في إطار مكافحة الإرهابيين، ومن خلال تقرير السوريين لمستقبلهم بأنفسهم ومن دون التدخل في شؤونهم.

وأشار نقوي حسيني إلى الدعم الذي يوفّره محور المقاومة والحكومة والشعب السوري، وهو ما يُسهم في شل حركة وقدرات الإرهابيين على الأرض السورية.

ولفت نقوي حسيني إلى أنّ أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية سيزورون سورية للتأكيد على دعم مجلس الشورى والحكومة الإيرانية لمحور المقاومة.



بورمختار له «فارس»: يجب كشف حقيقة أميركا وممارساتها المناهضة لحقوق الإنسان

قال عضو اللجنة القضائية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد علي بورمختار، إنّ هناك حقائق خفية حول وحشية أميركا وممارساتها اللاإنسانية، حيث إنّ الأميركيين لا يلتزمون بأيّ تعهّد من أجل تحقيق مصالحهم الذاتية.

وأضاف النائب عن أهالي بهار وكبودرهنج في مجلس الشورى الإسلامي، أنّ الأميركيين يزعمون كذباً إلى الراي العام عبر وسائل إعلامهم أنّهم يدافعون عن حقوق الإنسان، لأنّهم في الحقيقة المنغم الأول في هذا المجال.

وتابع: «أنه من الطبيعي أنّ عملاء أميركا ومعارض هذه الأيضاحات والنظام الإسلامي القيام بنشاطات في الأجزاء الافتراضية ضدّ كشف الحقائق حول حقيقة حقوق الإنسان في أميركا ومناهضتها».

وأشاد بالنشاطات الرامية للتعريف بالجوانب الحقيقية لحقوق الإنسان الأميركي، وكشف الحقائق للناس حيال الأعمال المناهضة لحقوق الإنسان التي يقوم بها هذا البلد، ووصفها بالنشاطات الطيبة.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«أن بي أن»

انتظر اللبناني اليوم جانح طير ليصل الى عمله او منزله فزحمة السير الخائقة عشية العيد وصلت الى حدود عدم الاحتمال، اما الأسواق فكانت حركتها بلا بركة، المتجولون فيها كثر ولكن الزبائن قلة، القوى الأمنية أوقفت عملها لتوقيف مطلق النار من المبتهجين وتمكّنت خلال شهر من إلقاء القبض على 136 شخصاً قبل ان توسّع نطاق التوقيفات لتشمل أيضاً ظاهرة المفرقات النارية عبر ضبط كميات كبيرة منها وتنظيم محاضر ضبط بحق الباعة.

في جرد عرسال قرار داعشي بإزالة النصرة كلياً والسيطرة على مواقعها وسط اشتباكات عنيفة بين الجانبين أوقعت قتلى وجرحى فلمن تكون الغلبة؟

المسار النفطي انطلق في الاتجاه الصحيح ولكن لا يصح القول أنّ الفيول صار في المكيول قبل ان يمرّ تبعاً في محطات ثلاث... اللجنة الوزارية فمجلس الوزراء ثم مجلس النواب، الرئيس نبيه بري استهجن أمام زواره الكلام الذي يسوق لفكرة أنّ الاتفاق النفطي بين حركة أمل والتيار الوطني الحرّ يخلّص القوى الأخرى في الحكومة أو يتجاوزها قبل ان يقطع دابر هذا الكلام بالتأكيد أنّ لقاءه مع الوزير جبران باسيل تمّ بناء على طلب الرئيس تمام سلام الذي كان اشترط حصول تفاهم سياسي قبل عرض المرسومين على مجلس الوزراء، ونقل عن بري أنه أبلغ باسيل أنّ التعجيل في ملف النفط يقطع الطريق على «إسرائيل» في محاولتها سرقة 850 كلم مربع، التي اظهرت على انها تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز.

«أل بي سي»

لغويّاً الخرافة هي عكس الواقع، يُقال فيلم خرافي أيّ انه لا يمتّ الى الواقع بصلة، ولكن في لبنان القواميس مختلفة والمعجم استثنائية، ففي المعجم اللبنانية الخرافي هو الواقعي ومن لا يصدّق فليتبّع تقرير مزايمة مواقف السيارات في مطار بيروت حيث المزايمة دارت دورتها الكاملة وعادت الى الخرافي، ولو لم تعد إليه لكانت الأمور بقيت على حالها.

لا يعرف في أيّ جمهورية نحن، حتى جمهورية الموز تحتج على تشيبتها بها، فما معنى ان يكون موقف المطار حقاً حصرياً لخرافي بـ700 ألف دولار ثم يقفز الى 4 ملايين دولار لأنّ شركة ثانية رست عليها المزايمة، وما معنى ان يقفز وزير الأشغال وما وراءه وهو حقيقي لا خرافي ويعطل المزايمة، إذا كان البعض لا يؤتمن على مزايمة موقف مطار والبعض الآخر لا يؤتمن على ملف مناقصة نفايات والبعض الثالث لا يؤتمن على مناقصة الكهرباء فكيف لهؤلاء ان يؤتمنوا على ملف الغاز والنفط... فعلا ترفض جمهورية الموز ان تشبّه بها...

«المستقبل»

تدخل البلاد فعلياً في عطلة عيد الفطر السعيد وسط تدابير أمنية استثنائية باشرتها وحدات من الجيش اللبناني حول دور العبادة ومحيطها والطرق الرئيسية وأماكن التسوّق والمرافق السياحية، بعدما نجحت مع الأجهزة الأمنية في تفكيك أكثر من شبكة إرهابية خلال الفترة الماضية.

كذلك اعطى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص تعليماته برفع نسبة جهوزية قوى الامن الى مئة في المئة خلال فترة العيد.

وعلى أمل ان يتخلص اللبنانيون من عادة إطلاق النار عشوائياً بالمناسبات، فإنّ قوى الامن جدّدت تحذيراتها وأعلنت انها أوقفت خلال ثلاثة وثلاثين يوماً مئة وستة وثلاثين مطلقاً للنار في مختلف المناطق اللبنانية.

كاسحة المشاكل هذه التي تتغذّى من أجواء إقليمية دولية مؤاتية ومن وعي محلي ناجم عن تدوّن الجميع طعم الإرهاب الشامل الذي لا يميّز بين طائفة وأخرى لا بدّ ان تصل في نهاية المطاف الى باحة قصر بعيداً فحزّره من الفراغ في انتظار تبيان صحة هذه المعطيات من عدمها، لبنان يدخل زمن عيد الفطر متكئاً على هذه الأمل ومتكلّاً أكثر على حماية استثنائية توفرها له الأجهزة الأمنية المستنفرة لهذه الغاية.

«أو تي في»

يبدو أنّ الفطر في لبنان هذه السنة، سيكون أكثر من فطر واحد... أو أنه سيكون أكثر من فطر ديني... فبعد العيد وانتهاء صيام رمضان، سيكون لبنان على موعد مع بداية نهاية صياحه عن استثمار ثرواته البحرية والبرية... نوع من فطر غازي ونفطي بات شبه مؤكد... فطر تموي وازدهاري، يفترض أن ينطلق من مجلس الوزراء فوراً، ليأخذ مساراً لا يتعدّى سنة واحدة، حتى نرى تليّزيم التنقيب، أو حتى خروج باكورة ثرواتها من تحت أرضنا أو بحرنا... ثم بعد فطر الغاز والنفط المرتقب في تموز، نصل إلى الفطر الحوارية مطلع آب... مع الخلوة التي حدّدها رئيس مجلس النواب في الأيام الأولى من الشهر للهلب... فطر قد يؤدّن ببدائية نهاية زمن التمديدات، في المؤسسات كافة... وأول هذا الفطر قد يكون قانون انتخاب... أو تلك السلة الشهيرة القادرة على التعويض عن القانون، في انتظار عودة دولة القانون... يبقى الفطر الأكبر سياسياً، وهو الفطر الرئاسي... فطر انتظره اللبنانيون سنتين ونيفاً... وبعضهم يقول إنه انتظره أعواماً، أو حتى عقوداً... كل المؤشرات تدل على أنه أت لا محال... مهما تأخر... عجة الناس وفرح العيد... معاناة الأبطال وصمود المقاومين... ميثاقية اللبنانيين وشراكة الوطن... بناء الدولة واستئصال الفساد بعد الاختناق بكل ما هو كرية... كلها مؤشرات على أنّ هذا الفطر أت حتماً... بلا أحلام طبعاً ولا أوام قطعاً. يكفي أن يكون الفطر الرئاسي وفاء لدماء الشهداء، وآخراًهم شهداء القاع الصامدة...

«الجديد»

في انتظار العيد... فإنّ الفرحة انقلبت تشدداً أمنياً قلب بيروت شرطة مرور وعسكر وإجراءات أمنية و«عجة سير خانقة»... كله تحسباً لأيّ خطر إرهابي داهم وتظهيراً بصورة سياحية عند المدينة تحفز السياح على رفع حاجز الخوف لا سيما أنّ المهرجانات الدولية في لبنان ستنتقل اعتباراً من الخميس المقبل لتشمل معظم المحافظات. والطوق الأمني الاحترازي امتدّ الى الجرد حيث نفذ الجيش عمليات دهم لمخيمات النازحين وسيّر تدابير استباقية في جرد القاع بالتزامن مع اشتداد المعارك بين داعش والنصرة على تخوم عرسال. والتصفيات الداخلية بين الجموعات الإرهابية من شأنها أن تدفع الطرفين الى الاحتماء بالملاذات الأمنة، فيما التسلسل إلى الداخل وإما الدفع باتجاه مزيد من العمليات الانتحارية. فالخلايا الإرهابية باتت اليوم في ذروة نشاطها... من القاع إلى الكرامة العراقية وذلك وفق قاعدة «فجر نفسك ولو بنفسك»... وهذا ما حدث في السعودية التي أحبطت هجوماً إرهابياً كان يستهدف القنصلية الأميركية في جدة.. وإذا كان انتحاري المملكة قد أنهى مهمته بكسبة زرّ أردت قتيلاً... فإنّ دولة الكويت كانت السباقة الى تحريك الأزرار الاستخباراتية وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية إحباط مخططات إرهابية، عبر توجيه «ثلاث ضربات استباقية داخل البلاد وخارجها» أسفرت عن اعتقال وضبط عناصر تنتمي الى تنظيم داعش.

تلفزيون لبنان

سُعت في أنحاء البقاع الشمالي على فترات متقطعة أصوات انفجارات تردّد أنها ناجمة عن اشتباكات بين مسلحي كل من تنظيم داعش وجبهة النصرة في جرد عرسال ورأس بعلبك. وقالت مصادر سياسية متابعة إنّ الاشتباكات بين الطرفين حصلت غداة خطوة التفاهم الروسي - التركي.

في الناحل اللبناني تراجعت الحركة السياسية مع دخول البلد أجواء العيد، وهي ستستأنف بكتافة مع زيارة وزير الخارجية الفرنسي بيروت بعد ستة أيام لإجراء محادثات حول السبل الآيلة إلى إنجاز الانتخاب الرئاسي اللبناني.

وأشارت أوساط فرنسية إلى أنّ الكي دورسيه على تواصل مع الخارجيتين السعودية والإيرانية. وقالت هذه الأوساط إنّ متغيرات منتظرة في الشرق الأوسط في ضوء التفاهم الأميركي - الروسي الذي أنتج تفاهم تركيا - روسيا وآخر تركيا - «إسرائيل».

ولفتت الأوساط نفسها إلى أنّ تفاهم تركيا - مصرياً سيتمّ في وقت قريب، مشيرة إلى أهمية القعة العربية التي ستعقد في نواكشوط وما سيصدر عنها من قرارات.

وفي لبنان أكد وزير الإعلام رمزي جريج أنّ مرحلة ما بعد العيد ستكون مرحلة جديدة من التشاور اللبناني وتفعيل عمل مجلس الوزراء.

«المنار»

الإرهاب يضرب والانسانية تنزف وقادة العالم لا سيما الاسلامي منه في صمت مريب بعد عداد شهداء الكرامة الذي فاق المئتين، وعملية جدة الانتحارية بجرحيين، ضبط عائلة إرهابية مكونة من أم وأبائتها في الكويت، وخليّة إرهابية بعناصر سورية في عمّان الأردنية، فهلا يحتاج الأمر الى كثير من الاجتهاد لقراءة الخطر المتفكّل من كل عقال؟ وهل من لا يزال يشكك بطبيعة هذه الوحوش البشرية التي تتشرّب أفكاراً تكفيرية رغم انه لم يسلم منها حتى منشؤها وداعمها؟

أطفال الكرامة ونساقها ومدنيوها المقتولون عشية العيد لم يحزكووا ساكن داعشي ومريديه، فهل تحركهم بعض الشظايا التي طالتهم؟ هل يكون مطار اتانورك بضحايا المعبر الذي سيسجن البعض الاستفادة منه للعودة الى أحضان العقل؟ أخبار اليوم أقلت من قاعدة «انجريك» العسكرية التركية مع الترحيب بالمقاتلات الروسية ولو نفتت إعلامياً، فهل توحّد مدارج إقلاع الطائرات صوابية الأهداف فلا يجزأ الإرهاب وفق بعض المقاييس بين حميد وخبث؟

أخبث تصريحات في لبنان تلك الغارقة في قاع الاحقاد التي ما زالت تسعى الى تبرئة الإرهاب من دماء أهل القاع فكانت من حيث تريد أو لا تريد شريكة بسفك هذا الدم الذي لم تحفظه يوم حفظ اللبنانيين، لكن يبدو أنّ التبعية لأبواء هذا الإرهاب تفرض على هؤلاء تبرير عمل الأبناء.

«أم تي في»

جيدة هي الأجواء المنبجعة من المقرات وما ينقل عن السنة المرجعيات والتي تحدّثت عن تفاهات محورية بدأت ترى النور، وكانت حتى الامس القريب السبب الرئيس في تعطيل الدولة وحرمانها من رئيس مدة تجاوزت السنتين، فبعد الحلحلة في ملف النفط بين «أمل» و«التيار»، رغم غربائه، وضعت في التداول معلومات عن إمكان التوصل الى قانون انتخابي مختلط لا يستحق وصفه بالعادل لكنه يرضي معظم الاطراف ولو بالحد الأدنى.